

لاتهاون مع القتلة



عبدالله المذاهبي

رغم كل الجرائم التي ينفذها المدعو طارق الفضلي وعصابته في عاصمة محافظة آين ومدنها الرئيسية على مرأى وسموع من الجميع والأجهزة الأمنية ورغم لجوء كل القتل على منزل الفضلي بعد تنفيذ جرائمهم، فضلاً عن تجويلهم بالأسلحة في الشوارع الرئيسية وفرض قوانينهم الخاصة وإغلاق المحلات بالقوة، رغم كل ذلك لم يسمع بإصدار مذكرة بالقبض القهري على طارق الفضلي، بل لم يسمع أحد إلى ذلك، وحتى الحملة العسكرية التي قادها وزير الدفاع لم يكن القبض على الفضلي وتقديمه للعدالة من أهدافها.

ولانتواهر حتى الآن مبررات كافية لهذا التهاون والتقصير الجسيم في إعادة الاعتبار للدولة دستورها وقوانينها، وفرض هيبتها واستخدام إمكاناتها المسخرة دستوراً للحفاظ على أمن المواطنين ومصالحهم، وتوقيع كافة الضمانات لممارسة أنشطتهم في أجواء آمنة.

هذه الامبالاة من قبل أجهزة السلطة المحلية جعلت أحد قباض المعارضه يقول إن الدولة تقبض على الاتباع المنفذين لأعمال الإرهاب والتخريب والقتل والنزاع وتغض الطرف عن قادة تلك العصابات من المساجين والقتلة وترتكهم يعيشون في الأرض فساداً ويعرضون حياة المواطنين الأبرياء للخطر، بالإضافة إلى الجرائم التي نفذتها عصابة الحراك القاعدة خلال الفترة الماضية ونتج عنه اغتصابات بالهوية في لحد والضلع واين.

ومع استنكارني لنبيرة التشفي التي صدر بها تصريح هذا المسؤول الحزبي والانتقائية التي مارسها في التعامل مع الأحداث إلا أن ذلك لا يمنع من القبول بوجود خطورة حقيقية على السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية نتجت عن عجز بعض المسؤولين أو عدمهم التقصير في مهامهم ومسؤولياتهم التي تتصدرها حماية المواطنين وخدمتهم، لا أن يكونوا أسياداً عليهم ذلك هو جوهر انخسب.

ولعل الخطر الحقيقي يراي يتمثل في اقتناع المواطنين تدريجياً بعدم قدرة الدولة وأجهزتها على حمايتهم، وهو ما سيؤدي إلى مغادرة المحافظات الجنوبية من أجل الحفاظ على حياتهم وبالتالي يتحقق الهدف الأخر لعصابة الحراك القاعدة وهو تصفية المحافظات الجنوبية من المواطنين المنتمين للمحافظات الشمالية، وبالتالي يتحقق الانفصال الحقيقي الذي عجزت عنه ترسانة الحزب الاشتراكي في العام 1994م، فمن يحمي الوحدة من هؤلاء الأشرار.. وهل ننظر كارتة أخرى وحرباً جديدة؟؟؟؟ اللهم هل بلغت، اللهم فاشهد.

أمين عام السبتمبري الديمقراطي لـ «الميثاق»:-

الحوار الوطني الجاد طوق نجاة للجميع



قال الاخ المناضل عبدالله أبو غانم إن دعوة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للحوار تحت سقف مجلس الشورى صادقة ونابعة من حرص فخامته على أمن وسلامة واستقرار اليمن، وأكد أمين عام حزب التنظيم السبتمبري الديمقراطي: إن الاستجابة للدعوة واجب وطني وذلك لما تحمله من رؤية شاملة لمواجهة التحديات التي تجابه الوطن على أكثر من صعيد.

وحول أعمال التمرد والإرهاب الحوثي في محافظة صعدة قال أبو غانم: إن التمرد الحوثي هو أداة رخيصة بيد أعداء الوطن للنيل من الثورة والجمهورية والامن والاستقرار.. لافتاً إلى أن أبناء الوطن الشرفاء سيقفون لهم ولن يقف خلفهم بالرصاص وسيلقونهم الدروس القاسية كما لقنوا أعداء الثورة والجمهورية منذ انطلاقها في 26 سبتمبر 1962م وذاودا عنها وقدموا آلاف الشهداء، وما زالوا على استعداد لتقديم المزيد في سبيل الثورة والوحدة والثواب الوطنية.. فألى تفاصيل الحوار:

حوار: عارف الشرجي

فبراير .. ما الحل في نظرك؟
- اتفاق فصيل لم يكن له داع او ضرورة وما كان القول به إلا الإرضاء المشترك للدخول في الانتخابات دون تعمد افتعال المشاكل، وإذا ظل المشترك ينهرب من الحوار وتنصل من الاتفاق فإن القانون والدستور يجبران للاختصاصات في الموعد المحدد وإجراء الانتخابات حسب القانون الناخذ والدستور الصافي التي حثرت بموجبها العديد من الانتخابات الرئاسية والتبائية والمجلسية.. ولا ننسى أن الديمقراطية والانتخابات ليست مرهونة بمواقف المشترك من عدمها خاصة وأن هناك أكثر من 22 حزبا في الساحة. تصريحات اللقاء المشترك الأخيرة تتجه نحو مقاطعة الحوار .. كيف تنظرون إلى ذلك؟
- ينبغي على أحزاب اللقاء المشترك أن تتحمل المسؤولية الوطنية والتاريخية بعيدا عن أسلوب الانتزاع والسعي للحصول على مناصب، كما كان في الماضي بعد قيام الوحدة المباركة ولو تذكر أن حزب الإصلاح كان يكفر الدستور ويرفض الوحدة، وعندما أعطي العديد من المناصب العليا في مجلسي الرئاسة والحكومة وافق على كل شيء وقال شعرا في الدستور والوحدة، وهذه التصرفات معيبة عليهم وليست من الديمقراطية في شيء فإداء المشترك وصمة عار في جبين الديمقراطية.

مآذا عن الأحزاب خارج اللقاء المشترك؟
- هناك أحزاب وطنية وهي قادرة على خدمة الوطن ومواجهة كل من يحاول النيل منه ولكن يجب أن نعرف أنها تعاني من ظروف التهميش في حث الرعاية من قبل الدولة أسوة بأحزاب المشترك، ولذلك لابد على الدولة من دعم هذه الأحزاب حتى تصبح قادرة على تجاوز ظروفها من أجل الإسهام الفاعل في خدمة الوطن.

بداية كيف تقرا المشهد السياسي الراهن؟
- لاشك أن الوطن يمر بأخطر وأشرس هجمة منذ فجر الثورة وحتى اليوم، فهناك دعاة التمرق والانفصال، وهناك التمرد الحوثي الداعي للعودة للعهد الأمي المباد، وهناك تامر خارجي على الوطن، إضافة إلى تحد آخر متمثل في تنزعم القاعدة الذي يشكل تهديدا لليمن والمحافظة وللعلماء.. ووسط هذا الشد والحذب لابد على القوى الوطنية والساحة الوطنية التحلي بالإخلاص للوطن والابتعاد عن المناكفات التي لا طائل منها سوى الإضرار بالوطن.. ولابد من القول أن حماية الوطن وثوابته لا تقتصر على الدولة أو المؤتمر الشعبي العام، إنما على كل الأحزاب والتنظيمات السياسية وكل المواطنين، ومن المؤسف أن نجد بعض السياسيين والمثقفين الواعين هم الذين يقومون بالإساءة للوطن بدوافع سياسية ضيقة وهذا الأمر يتطلب وينشك ملح وسريع أن يعيدوا النظر في سلوكهم وتصرفاتهم تجاه الوطن وخدمة قضاياه والتمسك بالثوابت.

اختارت إيران صعدة ساحة للتمرد تقريبا من السعودية

دعاة التعاوم مع المتمردين يسعون للإضرار بمصالح الوطن

هناك أحزاب وطنية تواجه التهميش

اختيار الحوثي في صعدة ولم تختار سواه في مكان آخر.. كما أن إيران رأت أن صعدة هي الأقرب إلى السعودية والخليج للانطلاق نحوها وزعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية وخاصة دول الخليج والجزيرة، ولذلك بدأ علينا ألا نترك صعدة فريسة سهلة للأفكار المغلوطة التي جاء بها الحوثي والتي تعد دخيلة على المجتمع اليمني.

كيف يمكن مواجهة المد الفارسي والتدخل الإيراني في شؤون اليمن والمنطقة العربية ككل؟
- إيران دولة كبرى كفت آتمن أن تهتم بشأنها الداخلي الذي يبني بالانقسامات والمنازعات حول الحكم ولكنها تعمدت تصدير مشاكلها للخارج وخاصة الدول العربية، ناهيك عن حرصها على تصدير الثورة بهدف التوسع على حساب الدول العربية الأبناء بدول الخليج القريبة منها ولابد أن أشير أن تدخل إيران في الشأن اليمني لم يكن وليد الساعة ولكن منذ الثورة، فقد وقفت تدعم للمكثرين أيام حكم الشاه والخميني وما بعدها، وهذا لكي توجد لها أتباعا وحكومات تؤمن بتوجهها الفكري بهدف استعادة الهيمنة الفارسية التي كان للعرب البد الطولي في القضاء عليها حسب اعتقادهم الخاطئ أثناء الفلجوات الإسلامية.

ولذلك على العرب إعادة النظر في علاقتهم مع إيران وأيضاً في التعامل الصارم في كبح التوسع الإيراني في المنطقة العربية ودعم اليمن في هذه المحنة لأنه إذا تركت اليمن تواجه المد الفارسي، فلا استبعد أن يقبل العرب على كارثة يقول واقع حالها أكلت يوم أكل الثور الأبيض وهذا ما لا نتمناه.

هناك من يدعوا للحوار مع التمرد الحوثي.. ما تعليقك؟
- الذين يدعون للحوار مع المتمردين وهمون أو يغالطون أنفسهم، وفي اعتقادي أن دعوة كهذه لا تصدر من شخص وطني ولكن من أناس يريدون الإضرار بالوطن وثوابته، وقد لاحظنا في الحروب السابقة أن الحوثي لا يؤمن إلا بإيجاد دولة إمامية تنطلق من صعدة بدعم إيراني، ولذلك لابد أن تستمر الحركة حتى النصر والقضاء على التمرد.

تدخل إيران في الشأن اليمني ليس وليد اللحظة

قابلة موقوتة

بذرة شيطانية

ومع ذلك اعتقد أن هناك قيادات وأعضاء في الاشتراكي ليست راضية عما يدور وبهذا التصرف الذي يشوه دوره في الساحة الوطنية وعلى حد علمي فإن هناك قيادات اشتراكية تطالب بإعادة النظر في التحالف واللقاء في اللقاء المشترك، وهذا ما سوف يحدث قريباً، لكي يحافظ على دوره التضالي الطويل ..

الدكتور ياسين سعيد نعمان كثيراً ما يتخرج من مواقف اللقاء المشترك فيما يخص الوحدة والقوانين فهو رجل وطني وحدي ولكن التزامه الأدبي مع المشترك هو الذي يجعله يقف مستتراً ولكني ثقة أنه سوف يتخذ موقفاً حاسماً في هذا الأمر، وأنا أتمنى هذا الرجل بإعادة النظر في بقائه باللقاء المشترك.

قامت الثورة بعد تضحيات جسام قام بها رجال وإبطال صنابير ومزارعوا يحافظون عليها حتى اليوم وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأحد منهم ويعرف ذلك ولكن هناك جيل نشأ بعد الثورة لم يدر أو يعيش تلك المعاناة التي عاشها الشعب قبل الثورة، فنجد منهم وزراء ومسؤولين كباراً، ولكني بكل أسف أشاهد البعض لا يتحسّن عن الثورة والجمهورية بما يلقى بها من التجبيل والتقدير، وبمعنى أرق أجد البعض يحاول أن ينخر في جسد الوطن وثوابته ويحاول ويقفل من حجم المنجزات التي تحققت في ظل الثورة والوحدة بل ولا يتأخذ الخبرة على الثورة والوحدة إذا وجد من يقلل من أهميتها، ولذلك لابد على جيل الثورة أن يعملوا أنهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا في ظل الحرية التي تحققت في عهد الثورة والجمهورية والوحدة ويتوجب عليهم أخذ الراية في الدفاع عن الثورة ومكاسبها في المقدمة إعادة تحقيق الوحدة والديمقراطية التي بولاهما ما استطاعوا التفوه بكلمة ما يقولونه على صفحات الجرائد أو شاشات التلفزة وغيرها. □

لحسون يدعو للتصدي للحراك التخريبي بالضالع

أكد لحسون صالح مصلح -وكيل محافظة الضالع الثلاثاء الماضي خلال ترؤسه اجتماعاً تنظيمياً وتنفيذياً موسعاً لفرع المؤتمر بمديرية الضالع مناقشة تفعيل الأنشطة التنظيمية والعمل التنموي والخدمي - إن الإجماع الوطني يقف بالرصاص ضد كافة المشاريع الصغيرة والتمزيقية والتشيطيرية المعادية للوطن ووحدة، مشدداً على مواجهة الحراك التخريبي تعزيراً للأمن والاستقرار.

مشدداً على التعاون الكامل مع أجهزة الأمن لتعزيز دورها في حماية الأمن والاستقرار والاستمرار في اللقاءات مع المواطنين في المدينة والعزل والقرى ومساعدتهم في حل القضايا التي تعرقهم وتحول دون الحصول على حقوقهم أو أية قضايا اجتماعية أخرى.. مؤكداً أن كل أبناء مديرية الضالع منتمين بالتصدي لمظاهر الاختلالات الأمنية وتحصين الشباب من محاولات اختراق عقولهم من خلال كشف وحضش التعبئة الفكرية الخطأ وتجنبيه مخاطر الوقوع في مستنقعات الفوضى والأعمال التخريبية.

وخرج اللقاء بعدد من القرارات والتوصيات المهمة التي تصد في خدمة المواطنين وقضاياه العامة والوقوف مع الأجهزة الأمنية والتعاون معها لتقوم بدورها في تعزيز الأمن والاستقرار والتصدي للخارجين على القانون ومثثري الشعب والفوضى وتوفير الأجواء المناسبة والسكنية والهوء وبما يمكن الجهات المختصة من دفع عجلة التنمية والخدمات نحو الأمام.



حضر اللقاء أمين محمد قراضة رئيس الهيئة التنفيذية مدير عام المديرية، والشيخ سيف سعيد رئيس فرع المؤتمر بالمديرية. □

«ميثاق شرف» من أبناء أرحب للوقوف ضد الأهابيين

أعلن أبناء مديرية أرحب محافظة صنعاء عن موقفهم الثابت والمساند لجهود الدولة في التصدي للمتآمريين العابثين بأمن واستقرار البلاد ومعاقبة الأهابيين والمخربين المسيئين والمذنبين والمواطنين مع الخارجين عن القانون.

وإذنا - في وثيقة مهبورة بتوقيعات مشائخ الوطن وترسيخ مفاهيم حب الوطن انطلاقاً من الحرص على كشف الأضلاع الاستعمارية في النمن على مر التاريخ .. جلسات أمام (21) ورقة عمل قدمها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، تناولت الجلسة الأولى موقع اليمن الجغرافي وأهميته الاستراتيجية والدوافع الدينية والاقتصادية والفكرية للاستعمار والإطعام الأجنبية في اليمن قبل وبعد الإسلام والتنافس الغربي على اليمن في الوثيقة أو يتجاهل ما جاء فيها □

ندوة الأطماع الأجنبية تحذر من الهيمنة الفارسية

أوضح الدكتور عبدالعزيز الشيبيني رئيس جامعة إب في ختام فعاليات ندوة الأطماع الأجنبية في اليمن - بواقفها - أساليبها - كيفية مواجهتها أن الندوة جاءت في إطار دور جامعة إب للتعليم العام والعالي لإشرفها، فالندوة العبادتية في تصوري قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أية لحظة، ولنا أسوة بما حدث في صعدة على يد التمرد الحوثي الذي مسح عقول عدد من الشباب وزرع فيهم أفكاراً ما أنزل الله بها من سلطان وأشياء خارجة عن الدين.

بموقف بعض الأحزاب من التمرد الحوثي.. كيف تقراء؟
- وماذا عن المدارس الدينية والمذهبية خارج سيطرة الدولة؟
- المدارس التي تعمل خارج القانون وبعيدة عن إشراف الدولة سواء ذات التوجه السياسي أو المذهبي أو المدني البحت لابد على الدولة إعادة النظر فيها أو إغلاقها بحيث يرضخ التعليم العام والعالي لإشرفها، فالندوة العبادتية في تصوري قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أية لحظة، ولنا أسوة بما حدث في صعدة على يد التمرد الحوثي الذي مسح عقول عدد من الشباب وزرع فيهم أفكاراً ما أنزل الله بها من سلطان وأشياء خارجة عن الدين.